مرافعة الشيخ أيمن الظواهري في قضية الجهاد الكبرى

٦ مارس ١٩٨٢

الأن نريد أن نخاطب العالم أجمع، من نحن؟ ولماذا جلبونا إلى هنا؟ وبما سنجيب؟ فبخصوص السؤال الأول: نحنُ مسلمون آمنوا بدينهم بمفهومه الشامل فكرًا وتطبيقًا؛ وعليه فقد بذلنا قصارى جهدنا لإقامة دولة إسلامية ومجتمع إسلامي، فالجور والدكتاتورية والفساد هي أعمال قذرة للسادات وعائلته، فنحن هنا الجبهة الإسلامية الحقّة ضد الصهيونية والشيوعية والإمبريالية، ولقد عانينا من أنكى أشكال المعاملة اللا إنسانية لقد قاموا بركلنا وضربنا بالأسلاك الكهربائية وصعقونا بالكهرباء كما استعانوا بكلابهم المسعورة قاموا بتعليقنا على الأبواب وأيدينا مكبلة من الخلف لقد إعتقلوا الزوجات والأمهات والآباء والأخوات والأبناء في محاولة للضغط النفسي على هؤلاء المساجين الأبرياء، فنحنُ لسنا آسفين عما قدمناهُ في سبيل ديننا، فلقد ضحينا وما زلنا مستعدين لمزيد من التضحيات إلى أن ينتصر الإسلام!